الشاعر : سالم حسين الخباز

مقابلة معه في الموصل 1991/9/1

حياته:

مواليد الموصل عام 1939, انهى الدراسة الابتدائية والمتوسطة بها تخرج في دار المعلمين الابتدائية عام 1960 وعين معلما في السنة نفسها في مدارس الموصل وتنقل في مدارسها, ابعد عن الموصل الى الانبار في 1961/1/26 بأمر الحاكم العسكري احمد صالح العبدي مع مجموعة من رفاقه لمواقفه القومية والوطنية, عاد الى الموصل بعد ثورة 14 رمضان 1963 وبعد 18 تشرين ابعد الى الشمال ثم اوفد الى الجزائر ضمن البعثة التعليمية العراقية عام 1964 ثم عاد الى العراق, احيل على التقاعد عام 1982.

المؤلفات:

1_ جراح المدينة ديوان شعر عام 1963
2_ الفصول ديوان شعر عام 1968
3_ حقول الصمت (بيروت) ديوان شعر عام 1972
4_ حداء المواكب ديوان شعر عام 1986 دار الشؤون الثقافية بغداد
5_ مما كتبه العراقيون على الطين عام 1988 دار الشؤون الثقافية بغداد

موقفه من الشعر:

التزم الشعراء البحور الشعرية التقليدية اما انا فقد استخدمت كل البحور واكتب بكل بحور الشعر العربي، ومهما تصور الشاعر انه استطاع ان يتوصل الى تشكيل بحر جديد فهو واهم لأن الشعر العربي تقيد في موسيقاه على الحركة والساكن او حركتان وساكن, لأن القانون العام لبحور الشعر العربي, كل البحور تصلح لكل المواضيع.

الصورة الشعرية:

هي قدرة الشاعر على خلق شيء يدهش او يبهر القارئ او السامع لأن الاكثرية يحاولون الجري وراء الغرب, هل يستطيع الشعراء ان يصوروا عالما غير عالمنا فالأدب عموما هو وجه من وجوه الامة الحضارية, استسخف شاعر في الموصل يتكلم عن الرموز والاساطير الاغريقية من دون ان يعود الى التراث العربي, هل نضب هذا التراث فكل ما كانت الامة في حالة انبعاث في كل انشطة الحياة يكون الادب راقيا, نجد في كل العصور الامم المتقدمة حضاريا هي صاحبة الآداب العظيمة, لأن الادب العربي من ارقى الآداب ويمثل ايام عز العرب وهناك ادب ينبع من الثقافة وهناك ادب ينبع من الواقع ممزوجا بثقافة عالية.

الرمزية:

نشأت الرمزية مع نشوء الكتب المقدسة وهو وجه من اوجه الكناية, وهو موجود في الشعر العربي ويستخدم الشاعر اسماء من التأريخ وكل اسم وراءه معنى من المعاني الكبيرة وفي الادب الصوفي يشكل الرمز محورا اساسا في بناء قصائدهم، ومن الشعراء الذين استخدموا الرمز في الخمسينيات عبد الحليم الاوند وشاذل طاقة ويوسف الصائغ وهاشم الطعان.

بناء القصيدة:

كانت القصيدة العربية في تلك الفترة تحاول ان تخرج من الثوب القديم لتكون اكثر اشراقا وحيوية, لا أؤمن بأدب او شعر لا ينبع من الارض التي تنبع من الادب, وكل الآداب العظيمة الخالدة كانت تحمل افكارا عالية وقيما انسانية عالية اكسبتها الخلود.

مقابلة مع عبد الباسط يونس في الموصل
بتاريخ 22/ 8/ 1991